



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

## تعليمية النحو في الطور المتوسط سنة أولى "أنموذجا العوائق والحلول"

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:

\* محمد الصالح زغدي

إعداد الطالبات:

✓ نعرورة عائشة

✓ حواس أسماء

✓ لصفر سميرة

✓ ذياب ربيعة

الموسم الجامعي: 1440-1441هـ / 2019-2020م



قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ

الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهَرَّهُمَا وَقُلْ لَهُمَا

قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ سورة الإسراء الآية: 23

# شكر وعرفان

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى أهله ومنه وفي أما  
بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية  
بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى.

فنتقدم بالشكر لكل الذين قدموا يد المساعدة سواء بكتابة أو  
بتشجيع أو بكلمة وعلى رأس هؤلاء جميعاً نخم بالذكر أستاذنا  
الفاضل والمشرف "**محمد الصالح زغدي**" على نهائجه وتوجيهاته  
التي قدمها لنا من أجل السير الحسن لهذا العمل. بفضل الله  
تعالى ومساعدته تم إنجاز هذا البحث المتواضع.

كما أتقدم بعظيم الشكر إلى كل **أساتذة كلية الآداب واللغات**  
بجامعة الشهيد "**حمه لخضر**" ، كما لا ننسى من قام بكتابة  
المذكرة لإخراجها بتنسيق جيد (**مكتبة الباحث**)، نخم بالذكر  
(**عمر شيف**).

والى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو  
بعيد .

" وشكراً "

سمية

أسماء

عائشة  
ربيعة

# مقدمة

## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد:

إن الهدف الأساس للبحث في مجال التعليمية هو حل المشاكل التي تواجه المعلم والمتعلم في تدريس مختلف المواد، ومن ينظر إلى واقعنا التربوي، يجده يعاني صعوبات جمة على أصعدة مختلفة في الوقت الراهن منها ما يعيق العملية التعليمية بوجه عام ويعيق أداء المعلم بوجه خاص ونظرا لكون المعلم أكثر أعضاء المدرسة إحساسا بهذه المشكلات حيث لديه الخبرة أكثر في التعامل معها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ولقد اخترنا هذا الموضوع لجملة من الأسباب الذاتية منها: استكشاف مضمون الموضوع- التعرف على أهم أجزائه، أما الأسباب الموضوعية فتتمثل في: أهم الدراسات التي تطرق لها رواد التعليمية - معرفة كفاءة وقدرة المعلم وأثره على العملية التعليمية.

كما تسعى هذه الدراسة للإجابة على الإشكال التالي: ماهي أهمية النحو في المرحلة المتوسطة، وما هو دور الطريقة التي يتم بفضلها تحصيله والتحكم فيه؟ حيث إن هذا الإشكال يتفرع إلى أسئلة فرعية أخرى وهي كالاتي:

✓ ما مدى نجاح طريقة التدريس بالكفاءات في تحقيق النجاح في النحو؟

✓ هل هناك ضعف بين علاقة التحصيل النحوي وضعف الأستاذ؟

وللإجابة على الأسئلة توزعت دراستنا على إتباع الخطة التالية:

حيث اشتملت على جانبين كبيرين، الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث إعتدنا في الجانب النظري على فصلين، الفصل الأول وعنوانه التعليمية والنحو تناولنا فيه عنصرين كبيرين الأول التعليمية وضمت تحتها مفهوم التعليمية، مفهوم طرائق التدريس، أنواع الوسائل التعليمية، عناصر العملية التعليمية، الخصائص الفنية للوسائل التعليمية، أبعاد العملية التعليمية، التعليم بالكفاءات، وأما العنصر الثاني النحو والذي ضمّ مفهوم النحو، نشأته، مدارسه، بعض أعلامه، أنواعه والفرق بينهما، أما بالنسبة للفصل الثاني وعنوانه تعليمية

النحو يندرج تحته: طرق تدريس النحو، معلم اللغة العربية لمادة النحو، حاجتنا الملحة لتعليمية النحو، صعوبات تعلم النحو.

أما في الجانب التطبيقي فقد إعتدنا على فصل واحد وعنوانه دراسة تطبيقية لتعليمية النحو والمتشكل من ثلاث عناصر، العنصر الأول بعض زيارات الأساتذة، والعنصر الثاني نماذج معلق عليها، والعنصر الأخير بعض حواراتنا مع أساتذة متخصصين في هذا المجال واستبيانات وخلصنا إلى خاتمة، ولإنجاز هذا البحث اتبعنا المنهج الوصفي التاريخي لأننا قمنا بوصف مراحل التعليمية والتاريخي وقفنا على بعض المحطات التاريخية للنحو، أما بالنسبة لأهم المراجع والمصادر المعتمدة يحيى نبهان مهارات التدريس وخضر موسى محمد محمود، النحو والنحاة المدارس والخصائص.

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا جائحة كورونا وضيق الوقت وقلة المصادر والمراجع التي نتحدث عن المعلم ورغم هذه الصعوبات التي عرقلت مشوارنا البحثي اكتمل بحثنا بمشيئة الله سبحانه وتعالى.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الفاضل والمشرف علينا محمد الصالح زغدي.

**والله المستعان**

# الجزء النظري

# الفصل الأول

## التعليمية والنحو

### أولا: التعليمية

- 1- مفهوم التعليمية:
- 2- مفهوم طرائق التدريس وأنواعها:
- 3- عناصر العملية التعليمية:
- 4- أنواع الوسائل التعليمية:
- 5- الخصائص الفنية للوسائل التعليمية:
- 6- أبعاد العملية التعليمية:
- 7- التعلم بالكفايات:

### ثانيا: النحو

- 1- مفهوم النحو:
- 2- نشأته:
- 3- مدارسه:
- 4- بعض أعلامه:
- 5- أنواعه والفرق بينهما:

## أولاً: التعليمية

## 1- مفهوم التعليمية:

أ- لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور «علم الأمر وتعلمه، أتقنه ونقول: علمت عبد الله عاقلاً، ويجوز أن تقول علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته، و علم الرجل: خبره وأحب أن يعلمه أي يخبره، وفي التنزيل «وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم» وأحب أن يعلمه أي أن يعلم ما هو<sup>1</sup>.

- وفي معجم الوسيط (علم) فلان علما انشقت شفثيه العليا. فهو اعلم، والشيء علماً. عرفه وفي التنزيل العزيز «قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي» والشيء حاصلًا أيقن به، وصدقه، تقول: علمت العلم نافعا<sup>2</sup>

- التعليق: نلاحظ من خلال الشرح اللغوي لكلمة التعليمية في المعاجم تصب في معنى واحد أي مترادفة (علم، عرف).

ب- اصطلاحاً: التعليمية كلمة مترجمة عن didactique التي اشتقت بدورها من كلمة didaktitos اليونانية واليونانية والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية، وقد تطور مدلول كلمة didactique

ليصبح يعني التعليم أو فن التعليم ويمكننا حصر موضوع التعليمية في دراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف المتعلقة بمجال معرفي معين، فهي تمثل في آن واحد تفكيراً وممارسة يقوم بها المدرس لمواجهة الصعوبات التي يلاقيها في تعليم مادته<sup>3</sup>.

- التعليق: تعددت مصطلحات اللغة العربية بحيث أن للكلمة الواحدة مرادفات عدة ونجد من خلال التعريف الاصطلاحي السابق أن كلمة التعليمية تعني نفسها didactique.

<sup>1</sup> ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري لسان العرب-مادة (علم) ج12-دار صادر- بيروت - ص418.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية بالقاهرة - معجم الوسط - مكتبة الشروق الدولية - د ط - مصر - باب العين ص624.

<sup>3</sup> ينظر: حمروش إبراهيم -التعليمية موضوعها، مفاهيمها-المجلة الجزائرية التربوية -وزارة التربية-العدد الثاني-مارس

-ونستنتج من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي أن هناك علاقة وطيدة بينهما تكتمل في اكتساب المعارف واخذ العلم في مجال معين.

## 2- مفهوم طرائق التدريس وأنواعها:

### 2-1- مفهوم طرائق التدريس:

تعرف طرائق التدريس على أنها توفير المعلم للظروف والإمكانات اللازمة لموقف تدريسي معين والإجراءات التي يتخذها لمساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف الخاصة بذلك الموقف كما تعرف أيضا بأنها الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل وأقل الوقت والجهد.

-التعليق: كلما كانت طريقة التدريس معدلة بشكل صحيح ومناسبة تمكننا من إنتاج فئة من المتعلمين في إطار تربوي صحيح. وطرق التدريس أو أقل أساليب التعليم كثيرة متطورة منها القديمة ومنها الحديثة منها التقليدية ومنها المتجددة.

### 2-2- أنواع طرائق التدريس:

إن العمل الذي له تأثير إيجابي هو ما يعرف بالفاعلية في الأداء أو الإنتاج الجيد، تتحدد طرق التدريس بطرق كثيرة أساسيتها التالية: الطريقة الإلقائية - الطريقة القياسية - الطريقة الحوارية وسنحاول تفصيل كل واحد على حدا:

#### أ- الطريقة الإلقائية:

هي من أقدم الطرق ولعلها أول طريقة بدأ بها التعليم وهي تعتمد على المعلم أكثر من اعتمادها على التلميذ، وبذلك يفقد الدرس حيويته ونشاطه. ويطلق عليها أيضا طريقة المحاضرة وفيها يعمل المعلم على إلقاء الدرس وعلى المتعلم أن يستمع إليه كأنه آلة صماء فلا يسمح له بالمناقشة ولا المشاركة فالبحث لذلك فالرسالة التعليمية تتم بشكل واحد فهي طريقة غير تفاعلية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - يحيى محمد نبهان مهارات التدريس دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان-الأردن-ط العربية -2012- ص91.

**الخلاصة:** التي يسمح فيها صوت المعلم أكثر من صوت الطالب.<sup>1</sup>

### ب- الطريقة الاستقرائية:

فهي تيسر على النمط العقلي، من ترتيب منطقي وتنظيم فكري، إذا إنها تقوم على دراسة الأجزاء وفحصها وملاحظة نتائجها والموازنة بينهما والتعرف على ما بينهما من تشابه أو تضاد، وذلك كدرس القواعد الذي تتقدمه أمثلة.<sup>2</sup> وتعتمد هذه الطريقة إلى التدرج المنطقي في الوصول إلى النتيجة بحيث تبدأ من الجزء وتنتهي إلى الكل ويتم من خلالها التوصل إلى التعميمات ويمكن للمعلم استخدامها كما يلي:

- يقدم المعلم عددا من الحالات الفردية التي تشترك في خاصية رياضية ما.
- يساعد المعلم التلاميذ في دراسة هذه الحالات الفردية ويوجههم حتى يكتشفوا الخاصية المشتركة بين تلك الحالات الفردية.
- يساعد المعلم تلاميذه في صياغة عبارة ما تمثل تجريدا للخاصية المشتركة بين الحالات.

-التأكد من صحة ما تم التوصل إليه من تعميم بالتطبيق.<sup>3</sup>

**الخلاصة:** فيها تعرض الأمثلة ثم تستنبط القاعدة.

### ج- الطريقة القياسية:

وهي تقدم فيها القاعدة أو الحكم العام فتبدأ بالعام ثم تأتي الأجزاء وبالكل الذي ينطوي تحته أجزاء، فكل اسم يفصل الفعل يسمى فاعلا ويكون مرفوعا وهكذا.<sup>4</sup> ومن مزايا هذه الطريقة:

<sup>1</sup> -مأموني نوال - كمون خضراء-الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية الطور المتوسط أنموذجا-مذكرة ماستر- جامعة أدرار بالجزائر-كلية الآداب واللغات-2013م-2014م-ص10.

<sup>2</sup> -يحيى محمد نبهان - مهارة التدريس -دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان-الأردن-ط العربية-2012-ص91.

<sup>3</sup>-مأموني نوال - كمون خضراء-الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية الطور المتوسط أنموذجا -ص10.

<sup>4</sup>-يحيى محمد نبهان - مهارة التدريس -ص91.

-سريعة الأداء: لا تستغرق وقت طويلا كالطريقة الاستقرائية فالحقائق العامة والقواعد تعطى جاهزة.

-سهلة: لهذا يفضل المعلمون هذه الطريقة لا يبذلون فيها جهدا كبيرا.

-تؤدي إلى استقامة اللسان: لأن الطالب إذا فهم القاعدة فهما جيدا يستقيم لسانه أكثر من الطالب الذي يستتبط القاعدة من الأمثلة.<sup>1</sup>

الخلاصة: يتم فيها البدء بالقاعدة ثم تأتي الأمثلة لتوضح القاعدة.

#### د-الطريقة الحوارية:

وهي طريقة تقوم على الحوار الذي يجري في صورة من الأسئلة والأجوبة فيشارك فيه المعلم تلاميذه ويجري بينهم حوار يصل إلى الغاية التي يهدف إليها المعلم وتعتمد هذه الطريقة على ثلاث مراحل:<sup>2</sup>

-مرحلة الكشف: وهي طرح المعلم الأسئلة على الطلاب ليكتشف جوانب النقص لديهم وعجزهم عن كشف الحقيقة.

-مرحلة الإرشاد: وهي إرشاد الطلاب إلى ما في إجاباتهم من أخطاء.

-مرحلة الترغيب: وهي حث الطلاب على طلب المعرفة الصحيحة من خلال استدراجهم إلى الحوار عبر السؤال والجواب حتى يصل بهم إلى الحقيقة معتمدين وبذلك على أنفسهم.<sup>3</sup>

الخلاصة: يتم فيها الوصول للحقائق عن طريق الحوار الناجح وإبداء الآراء.

التعليق: نستنتج مما سبق أن أفضل طريقة تدريسية في الإطار التعليمي هي الطريقة

الحوارية، ولأنها تخلق روح المناقشة وترغيب التلميذ في المادة والأستاذ.

1- مأموني نوال - كمون خضراء-الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية الطور المتوسط أنموذجا-ص10

2 - يحيى محمد نبهان - مهارة التدريس ص91.

3 - مأموني نوال - كمون خضراء-الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية الطور المتوسط أنموذجا-ص10

## 2-3- طرائق التعلم:

يتعلم الإنسان بطرائق عدة أهمها:

- 1- التعلم بالفعل المنعكس الشرطي: وهذا التعلم هو اكتساب أفعال منعكسة شرطية جديدة ومن هذا تجارب "بافلوف" على الكلاب وتجارب "واطسون" على الأطفال.
- 2- التعلم بالمحاولة والخطأ: وهي طريقة يلجأ إليها الحيوان كما يلجأ إليها الإنسان، والسلوك وبالمحاولة والخطأ إنما يحدث حين تكون المشكلة التي تواجه المخلوق من النوع الذي ليس له استجابة جاهزة أو إذا كانت هذه المشكلة معقدة لدرجة لا تمكن استجابات الفرض.

- 3- التعلم بالتبصر: هو اكتشاف العلاقات بين الوسائل والغاية والاستفادة من هذه الوسائل في تحقيق الغاية إنه النظر إلى الوضع بوصفه كلا وتبيين العلاقات في الكل.
- 4- التعلم بالتفكير وإدراك العلاقات: إذا كان صحيحا أن بعض مخلوقات الدنيا لا تستطيع التفكير وإدراك العلاقات بالقدر الذي يتمتع به الإنسان وإنما بذلك تعلم أكثر ما تتعلم بطريقة دون أخرى.<sup>1</sup>

## 3- عناصر العملية التعليمية:

### 3-1- المعلم:

المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم، نعم إنه قائد تربوي ميداني يخوض معركة ضد الجهل والتخلق ببسالة فائقة سلاحه الإيمان بالله تعالى، ونوره العلم الذي يتجلى به وهو يحقق الانتصار تلو الانتصار في الصباح والمساء وبذلك فهو يسعد الناس حوله، فهو كالشمس الساطعة تضيء لنفسها وتضيء للآخرين.

<sup>1</sup> - يحيى محمد نبهان - مهارة التدريس - ص 91.

كما نجد أيضا أن المعلم هو صاحب الشخصية المستقرة في نفس المتعلم، وهو الخبير الذي أقامه المجتمع لتحقيق أهدافه التربوية وهو القيم على التراث الثقافي وهو الذي يضع السياق حول التراث المقصود ويعمل على تعزيزه، ويعتبر المعلم حجر الزاوية في المسيرة التربوية، ويكاد يمثل الجسر الذي يربط بين التغيرات الأساسية فالمجتمع والكائن الحي الإنسان عضو المجتمع، فهو إذا من الركائز الأساسية في بناء الصرح المنشود.

ومن هنا نستنتج أن المعلم هو العمود الفقري للتعليم وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم.<sup>1</sup>

المعلم الناجح وكيف يكون. على المدرس الناجح أن يمتلك المهارات الآتية:

-مهارات تنظيمية organizational skills

-مهارات إنسانية people skills

-المعرفة بالمحتوى Knowledge of the content

-مهارات تنظيمية organizational skills

على المدرس أن يكون قادرا على:

-التخطيط المسبق

-إعداد المواد التعليمية اللازمة

-إدارة الوقت

-وأن يكون منظما

-وأن يكون قادرا ويمتلك أساليب التعامل مع الأفراد والمجموعات

-وأن يكون قادرا على إشغال الطلبة بالمقومات التعليمية

- على المدرس الناجح أن يمتلك المهارات الإنسانية الآتية:

<sup>1</sup> -حياة عبيدات - كفاءة المعلم مصادرها وأثرها في العملية التعليمية-الطور الابتدائي أنموذجا-مذكرة ماستر-جامعة

العربي بن مهدي أم البواقي-كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية-2011م-2012م ص23.

<sup>2</sup>-نجاح عودة خليفات -تربويات المعلم الذي نريد-دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع-عمان - ط العربية-2013م-

ص من 9-10.

- أن يكون مرنا

- أن يكون حاضر البديهة.

- أن يمتلك مهارة حسن الاستماع الجيد

- يشجع الطلبة على المشاركة

- أن يتوقع الأسئلة

- يحرص على النقد البناء.

المعرفة بالمحتوى: على المدرس الناجح أن يسعى لامتلاك مهارات معرفة المحتوى

وبناءا عليه يكون:

- قادرا على شرح المحتوى للمجموعة.

- قادرا على أن يجد معنى للمحتوى.

- قادرا على استيعاب المادة التعليمية.

- قادرا على إعطاء أمثلة محسوسة<sup>1</sup>.

### 3-2- المتعلم:

يعتبر المتعلم المحور الأول والهدف الأساسي في العملية التعليمية

التربوية فلأجله نشأت المدرسة أجهزت بمختلف الإمكانيات.

ويتمثل دور المتعلم أو التلميذ في القيام بمجموعة من الأنشطة يؤديها حسب مستواه

العقلي والعمرى والمعرفى، والتي من خلالها يتمكن من تعلم واكتساب المهارات<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - نجاح عودة خليفات -تربويات المعلم الذي نريد -ص 10.

<sup>2</sup> - حياة عبيدات - كفاءة المعلم مصادرها وأثرها في العملية التعليمية-الطور الإبتدائي أنموذجا-مذكرة ماستر-جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي-كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية-2011م-2012م ص10.

والمعارف والقيم والاتجاهات الدينية والعلمية والاجتماعية ويعتبر العنصر الثاني والأهم في العملية التعليمية وهو حالة تختلف عن غيرها في الذكاء والمفاهيم والاتجاهات والمهارات.

**التعليق:** إن العلاقة بين المعلم والمتعلم هي علاقة تواصل وترابط فلولا وجود المتعلمين لما وجد المعلمين، كما أن دور المتعلم لا يركز على تعليم المادة فقط بل يعتبر أيضا كموجه سلوكي للأخلاقيات.

### 3-3-بيئة التعلم:

وتتمثل أهم القضايا المتصلة بذلك في:

-بيئة التعليم كنسق فرعي للمنهج: بالرغم من أن بيئة التعلم تحدد الإطار العام للتعلم والمنهج، فإنها غالبا ما تكون غير واردة من الأنساق الفرعية للمنهج، فيدور خلاف حول تصميمها في طرق التعليم أو حول وضعها كنسق فرعي مستقل وهكذا، ويرى الكاتب أنها تتدخل وتتشابك، تؤثر وتتأثر مع الأنساق الفرعية الأخرى مما يحتم أخذها في الاعتبار بصورة أو بأخرى كنسق فرعي للمنهج.

#### أ-أهم معالم بيئة التعلم المرغوب فيها:

يمكن الاتفاق على أهمية كون بيئة التعلم مدعمة لتحقيق الأهداف التعليمية وللأنساق الفرعية الأخرى للمنهج ويبقى اختلاف يتصل بأهداف التعليم ذاتها على أية حال من الشروط الأساسية لنجاح موقف تعليمي أن يشعر كل طالب بإمكانية مشاركته في العمل المدرسي، وبأنه لن يترتب على خطئه في موقف الدراسة خبرات مؤلمة (كالإهانة أو العقاب البدني مثلا) وأن المعلم يعامل جميع الطلاب الصف الدراسي بدون تحيز إلى احدهم أو بعضهم على حساب الآخرين، وانه يهتم وانه يهتم بجميع الطلاب وأنهم بطبيعة الحال يفادون منهم وانه يعاملهم باحترام ويتبقى مجال الاختلاف حول وظيفة المعلم كمسير وليس كناقل للمعرفة مما يؤدي إلى اختلاف بيئة التعلم، وكذا حول كون هذه البيئة بيئة ناقدة وإبداعية ومنفتحة على كل الآراء.

## ب- عوامل مساهمة في تنمية بيئة التعلم المرغوب فيها:

ومع أن ذلك يتوقف على طبيعة بيئة التعلم المرغوب فيها، فإنما وفق لما سبق أن طرحناه من آراء نرى انه يأتي في مقدم هذه العوامل استخدام أساليب التعلم التعاون والتعلم الذاتي بحيث يكون للطالب قادرا على الاعتماد على نفسه في الحصول على المعرفة والأنشطة التعليمية ممارسة إبداء الرأي فيها يتصل بالأمور العامة والأحداث الجارية والمشكلات المدرسية (النقد) الايجابية في التعامل مع بعض المشكلات.<sup>1</sup>

د-مكونات البيئة: ذكرنا أن هناك ظروفًا مادية ولا مادية تحيط بالإنسان تتأثر بها وتؤثر فيها والظروف المادية من خلق الله سبحانه وتعالى كالأنهار والبحار ومصادر الثروة المعدنية وما إلى ذلك، إن الظروف اللامادية فهي نتيجة للتفاعل الطويل المستمر منذ نشأت الإنسان بينه وبين من حوله من أفراد آخرين وبينه وبين ما يحيط به من ظروف مادية. وعلى ذلك يمكن وضع هذه الظروف تحت مكونين رئيسيين للبيئة هما:

-الثقافة: وهي كل ما أنتجه عقل الإنسان من ماديات ولا ماديات خلال حياته في مكان معين منذ نشأته أو ذلك الجزء من البيئة الذي صنعه الإنسان خلال حياته في مكان معين سواء أكان ماديا أم لا ماديا.

- المصادر الطبيعية: وهي ذلك الجزء المادي من البيئة التي خلقها الله سبحانه وتعالى ويجده الإنسان مصدر لاستمرار الحياة.

- وهناك تفاعل مستمر بين الجزء المادي والجزء اللامادي والفصل بينهما لا يجوز إلا للدراسة والبحث فقط.

- والثقافة كما ذكرنا تتضمن ما صنعه الإنسان من ماديات مثل الملابس والمساكن ودور العملات والآلات باختلاف أنواعها ووسائل الانتقال وغير ذلك كما تتضمن ما وضعه الإنسان من لا ماديات مثل العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم والفنون والآداب والعلوم والنظم والقوانين وغيرها.

<sup>1</sup> -فايز مراد مينا-قضايا في مناهج التعليم-مكتبة الأنجلو-المصرية-القاهرة-د ط-ص من 137 - 138.

- فهناك عناصر يشترك فيها معظم أفراد المجتمع مثل لغة الاتصال وأسلوب الاحتفال بالأعياد القومية والدينية، والآداب العامة والاتجاهات والقيم وهذه تعطي للثقافة الطابع العام الذي يميزها عن الثقافات الأخرى ويعمل على الشعور بروح الجماعة والتماسك بين أفراد المجتمع وتعاونهم وبالتالي تحقيق أهداف المجتمع وهذا ما يطلق عليه بعموميات الثقافة. وهناك عناصر تختص بها فئة معينة من أفراد المجتمع أو يمتاز بها كل قطاع من المجتمع مثل المهارات والمعارف الفنية وأنواع النشاط وهذا ما يطلق عليه بخصوصيات الثقافة.

- وإلى جانب العموميات والخصوصيات هناك ما يسمى بالبدائل أو المتغيرات وتتمثل في أساليب التفكير والعمل والتي تختلف عما اعتاد عليه معظم أفراد المجتمع في فترة زمنية معينة مثل المخترعات والكشوف الحديثة والأفكار الجديدة وهذه قد تظهر من داخل المجتمع أو عن طريق التفاعل مع مجتمعات أخرى وتتيح للأفراد فرص للاختيار بين عناصر يؤدي مدى قبولهم لها وانتشارها بينهم إلى اندماجها إما في عموميات الثقافة أو في خصوصياتها.

1

#### 4-أنواع الوسائل التعليمية:

مرت الوسائل التعليمية بتسميات متعددة منها:

\*وسائل الإيضاح بدورها في الإيضاح والمعينة لدورها في إعانة المعلم في التعليم والمتعلم في التعلم، وسمعية على أساس مخاطبتها حاسة السمع وبصرية على أساس مخاطبتها خاصة البصر وسمعية بصرية على أساس مخاطبتها حاستي السمع والبصر في آن واحد. وتعليمية إسنادا إلى دورها في طرائق التعليم واتصال إسنادا إلى نظرية الاتصال في التعليم ومتعددة إسنادا إلى تعدد الحواس التي تتعامل معها، وتكنولوجيا التعليم إسنادا إلى ظهور منحا النظم في التعليم.

<sup>1</sup> -حلمي أحمد الوكيل - محمد أمين المغني-أسس بناء المناهج وتنظيماتها-دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة -

\* وقد صنف تصنيفات متعددة على أسس مختلفة منها على أساس نوع المنبهات ومستوى ثقافتها فجعلها في خمس مجموعات:

أولاً: الأشياء الحقيقية، ثانياً: الأشياء الأقرب في درجة حسها إلى الأشياء الحقيقية كالأفلام المتحركة، ثالثاً: تضم الصورة الثابتة المصحوبة بالصوت والشفافيات المصحوبة بتسجيلات صوتية، رابعاً: تضم الصورة المسطحة التي لا تعرض ضوئياً والرسوم الكرتونية والتوضيحية.

- وهناك من صنفها على أساس ما توفر من خبرات معينة ودرجة حسها فجعلها في ثلاث مجموعات الأولى الأشياء الحقيقية والممارسة العملية التي يؤديها المتعلم نفسه والثانية الوسائل التي تعتمد على الملاحظة الحسية كالعروض التوضيحية التي يؤديها المعلم أمام الطلبة والرحلات التعليمية، والثالثة تضم اقل الوسائل الحسية التي يتم التعلم بها بالتبصر.

- وهناك من صنفها على أساس ما تتضمن من صوت وصورة وحركة وكتابة وما توفر من لمس أو شم أو تذوق.<sup>1</sup>

### 5- الخصائص الفنية للوسائل التعليمية:

لا بد أن تتوفر الوسيلة التعليمية عدد من الخصائص لكي تؤدي دورها في التعليم لفاعلية ونجاح ومن تلك الخصائص:

- ارتباطها بأهداف التعليم ومساعدتها على تحقيق تلك الأهداف.
- بساطتها ووحدة معلوماتها.
- ارتباطها بالموقف التعليمي وإسهامها في إثرائه.
- المرونة، أي تعديل الوسيلة تبعاً لمقتضيات طبيعة المادة والوقت المتاح.
- جودة تهميمها واحتوائها على عناصر التشويق وجذب الانتباه.
- سهولة استخدامها من المعلم والمتعلمين وتوافر عنصر الأمن وفي استخدامها.

<sup>1</sup> ينظر-محسن علي عطية، عبد الرحمان الهاشمي- التربية العملية وتطبيقاتها في أعداد معلم المستقبل-دار المناهج للنشر والتوزيع-عمّان-الأردن - 2008م - ص 106-107.

- وضوحها من حيث الحجم وإمكانية رؤية عناصرها من جميع المتعلمين.  
- حداثة معلوماته.

- توافر العناصر اللازمة لاستخدامها بما في ذلك مصدر الطاقة، وأجهزة العرض، وملائمة المكان.

- عدم تقاطعها مع أخلاق المجتمع وقيم المتعلمين.

- قلة ثمنها وسهولة حفظها وإدامتها.<sup>1</sup>

### 6- أبعاد العملية التعليمية:

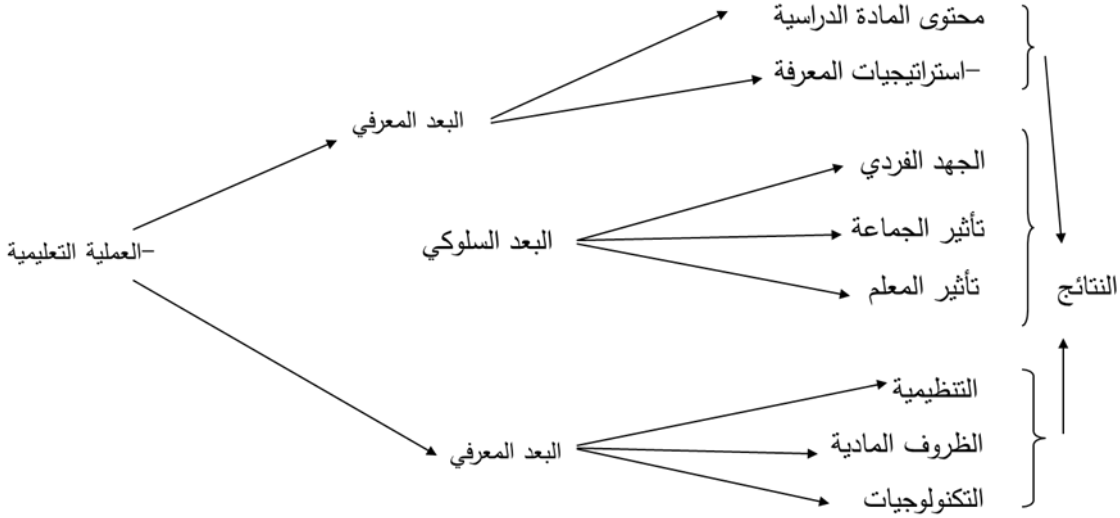
- المتأمل في العملية التعليمية يجدها تشمل على ثلاثة أبعاد رئيسية أولها محتوى المادة التعليمية وثانيها طريقة تدريس هذا المحتوى وثالثها الظروف البيئية المحيطة بالعملية التعليمية ككل، والتي تحقق الأهداف التعليمية والتي هي:

أ- البعد المعرفي: substantive ويقصد به مجموع المعارف piomonsion والمعلومات يستهدف تعليمها للطالب what is being thought أي المادة التعليمية.  
ب- البعد السلوكي piomonsion belier oral ويقصد به مجموع أشكال الأداء والأساليب التي سيتم عن طريقها تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة ذاتها باختصار، لدينا إمكانيات الملية التعليمية the dynamics of the teaching learning أي طريقة التدريب.

ج- البعد البيئي: emronmental dimension ويقصد به مجموع الظروف المحيطة بعملية التدريب والتي من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية the physical of setting within which the leering act takes place أي محلا مكونات هذه الأبعاد الثلاثة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، عبد الرحمان الهاشمي- التربية العملية وتطبيقاتها في أعداد معلم المستقبل- ص 104.

<sup>2</sup> - رشيد أحمد طعيمة-المعلم كفاياته إعدادة وترتيبه-دار الفكر العربي مدينته -مصر-القاهرة-1999-ط1-ص198-



الرسم التوضيحي رقم (1) نموذج العملية التعليمية.<sup>2</sup>

## 7-التعلم بالكفاءات:

### 7-1-الكفايات التدريبية:

تعد الكفايات التدريسية احدى جوانب اعداد المدرس لذا حظيت باهتمام كبير في كافة النظم التعليمية، حيث أثبتت نجاحها، وتأثيرها الفاعل في مساعدة المدرسين على القيام بعملية التدريس بكفاءة وإقتدار، فالكفاية تعد محاولة للاخذ بمعايير متعددة وعدم التركيز على جانب واحد من الجوانب التربوية فالمدرس اذا لم تتوفر فيه مجموعة الكفايات التدريسية لا يمكنه ان يؤدي المهام الموكلة اليه، فينحصر دوره في تلقين المعلومات لهذا فهو مطالب لمسايرة التغي والتطور لتحقيق مبدأ التربية المسيرة لان نموه في المهنة يرتبط بنموه العلمي والمهني. وهناك تعريفات عدة للكفاية نكتفي بذكر اثنين منها: الاول أن الكفاية في اللغة العربية هي التنظير، وكذلك الكفى والمصدر والكفاءة أي انها التنظير المساوي، وتعرف أيضا بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والإجراءات التي يحتاجها المدرس للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت والتي لا يستطيع من دونها أن يؤدي واجبه بالشكل الأمثل والمطلوب ومن ثم ينبغي ان يعد توفرها لديه شرط لإجازته في العمل . ونظرا لان الأثر

الذي يقوم به المدرس في العملية التعليمية هو أثر مهم فإن كل العوامل من منهج وكتاب وإدارة ومدرسة وإشراف تربوي أهميتها في العملية التعليمية ولكنها لا ترقى إلى أهمية وأثر المدرس ولا تتحقق أهدافها إلا إذا وجد المدرس الكفء الذي يحتاج إلى معرفة الكفايات التدريسية المختلفة مثل القدرة على تحديد وصياغة الاهداف الخاصة بالموضوع الذي سوف يدرسه ومعرفة قدرات وميول الطلبة واطلاعهم على موضوع الدرس، وتحديد ما يحتاجه من وسائل تعليمية مختلفة واختيار الطرائق المناسبة لهم واشتراكهم في العملية التعليمية.<sup>1</sup>

**التعليق:** لا تتحقق العملية التعليمية الا بتوفر بعض الكفايات التي من خلالها يتم الوصول الى المعلم الكفء والناجح .

ولكي يقوم بانجاز الواجبات لهم ببساطة ووضوح يجب ان ينمي ما يلي:

المهارات التكوينية والمهارات العامة والخاصة وكذلك المهارات الوظيفية العامة منها والخاصة.<sup>2</sup>

### 7-2- أنواع الكفايات:

لكي يتمكن المدرس من اداء مهامه ومسؤولياته بوصفه منظم للتعلم وميسرا لعملياته يحتاج الى العديد من الكفايات، ويصنف الباحثون الكفايات عاى ثلاث انواع هي:

أ- **الكفاية المعرفية:** ان التعليم بوصفه مهنة لا بد من ان يسند الى مجموعة من المعارف والحقائق النظرية المختلفة لفلسفة التعليم واهدافه ونظرياته والحقائق المتصلة، بالمتعلم، طبيعته ونموه ومشكلاته وحاجاته فضلا من معرفته الثقافية الواسعة والمعرفة التخصصية في مجال، ولاتقتصر الكفايات المعرفية عن المعلومات بل تمتد الى امتلاك كفات التعلم المستمر .

<sup>1</sup> - ينظر نجاح عودة خليفان-تربويات المعلم الذي نريد-ص24-25.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه: ص 26.

ب-كفايات الاداء: إن مثل هذه الكفايات تتعلق باداء المدرس لا بمعرفته، بل هنا قدرة المدرس على القيام بالسلوك المطلوب، والادوات السلوكية متعددة تشمل ابعاد الموقف التعليمي كله.

ج -كفايات النتائج: ان امتلاك هذه الكفايات المعرفية يعني ان المدرس يمتلك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون ان يكون هناك أي مؤشر على انه امتلك القدرة على الاداء، اما امتلاك الكفايات الادائية يعني انه قادر على اظهار قدراته في ممارسة مهارات التعليم، دون ان يكون هناك مؤشر دال على احداث النتيجة المرغوب فيها او غير المرغوب فيها.<sup>1</sup>

### ثانيا: النحو

#### 1- مفهوم النحو:

##### أ- لغة:

النحو: هو القصد، والطريق: يقال: نحوت نحوك، أي قصدت قصدك. ونحوت بصري اليه، أي صرفت، وانحيت عنه بصري، أي عدلته وقول الشاعر:

نحاة للجد زبرقان و حارث\*\*\* أي صيرا هذا الميت في ناحية القبر.<sup>2</sup>

-و هو القصد: يقال نحوت نحوه: قصدت قصده، والطريق والجهد، والمثال والمقدار والنوع (ج) انحاء ونحوه وعلم يعرف به احوال او اخر الكلام اعرابا وبناء.<sup>3</sup>

-ونستخلص مما قيل ان التعريفات من منابع مختلفة لكنها تصب في معنى واحد .

##### ب- اصطلاحا:

عند القدامى: هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من اعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير وبالإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من اهل اللغة العربية باهلها في الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم، وان شد بعضهم عنها

1 - المرجع السابق-ص 27.

2 -الإمام الجوهري-كتاب الصحاح-ج السادس-مكتبة نور-د ط-ص 2503.

3 مجمع اللغة العربية بالقاهرة-معجم الوسيط-مكتبة الشروق الدولية-د ط- مصر- باب النون ص 908.

رد بها اليهم، وهو في الاصل مصدر شائع، أي نحوت نحواً، كقولك قصدت قصداً، ثم خص به انتحاء العرب هذا القبيل من العلم.<sup>1</sup>

- وهو علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسقاما، وكيفية ما يتعلق بالافاظ من حيث وقوعها فيه. قال ابن السكيت «نحا نحوه بنحوه إذا قصدته ونحا الشيء ينحاه ينحوه إذا حرفه، ومنه سمي النحوي نحويا لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب»<sup>2</sup> أما عند المحدثين فتعريفه كالتالي:

- يرى ابو علي الفارسي ان "النحو علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، وهو ينقسم الى قسمين احدهما تغيير يلحق أواخر الكلم، والاخر تغيير يلحق نوات الكلم وانفسها".

- وعند علي الجرجاني هو "علم بقوانين يعرف بها احوال التراكيب العربية من الاعراب والبناء وغيرهما، وقيل: النحو علم يعرف به احوال الكلم من حيث الاعلال، وقيل: علم باصول ما يعرف بها صحيح الكلام وفساده".<sup>3</sup>

التعليق: نستنتج من خلال التعريفات السالفة الذكر القديمة منها والحديثة انها تدل على ان النحو هو علم يعرف به احوال الكلم إعرابا وبناء، هذابين المؤشرين يؤديان الى السليقة والفصاحة في اللغة العربية.

## 2-نشأته:

متى كانت بدايد التعقيد في النحو العربي؟ومن الذي وضع النحو؟ وما القدر الذي وضع منه في البدء؟ وما هي الكيفية التي وضع بها؟ وما هي غايته؟

<sup>1</sup> -الخصائص أبي الفتح عثمان بن جني-تح-محمد علي النجار-ج الأول-دار الكتب - المصرية-د ط ص 34.

<sup>2</sup> -عوض محمد القوزي-المصطلح النحوي لنشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث هجري-الناشر، عمادة شؤون المكتبات-مكتبة لسان العرب-جامعة الرياض-ص7.

<sup>3</sup> -جويلي ميداني-واقع النحو التعليمي بين الحاجة التربوية والتعقيد المزمّن-مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية-العدد الخامس-جوان 2009 ص 04.

بداية انشغل علماء المسلمين بإقراء القرآن ومنه من صب اهتمامه نحو جمع اللغة من أصحابها الأصليين الفصحاء القانطين أواسط الجزيرة في نجد والحجاز وتهامة أو أخذهما الشعراء الفصحاء الاعراب القادمين إلى المربد في مواسمه هذه اللغة كانت زاد غدت مجالس الإقراء بالمعاني والالفاظ وشجعت على ظواهرها الصوتية والصرفية والنحوية.

يقول ابن سلام الجمحي «كان اول من أسس العربية وفتح بابها وانهج سبيلها ووضع قياسها ابو الأسود الدؤلي، وإنما قال «ذلك حين اضطرب لسان العرب وغلبت السليقة وكان سواء الناس يلحنون» والبعض يشترك نصر بن عاصم وابن هرمز في الصيغ يقول الزبيدي «اول من اصّل النحو وأعمل فكره فيه أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي ونصر بن عاصم وعبد الرحمان بن هرمز فوضعوا للنحو ابوابا واصلوا له اصولا، فذكرو عوامل الرفع والنصب والخفض والجزم ووضعوا باب الفاعل والمفعول والتعجب والمضاف» ولكن الصواب هو ان ابو الاسود انما وضع اول نقط يحرر حركات أواخر الكلمات في القرآن الكريم بأمر من زياد بن أبيه أمّا عاصم ويحيى أعجم الحروف لتمييز بعضها من بعض واول نحوي بصري حقيقي نجد عنده نظرات متناثرة في النحو هو أبي اسحاق الحضرمي (735/117هـ).<sup>1</sup>

ومما يعزي لأبي الأسود قوله "دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فرأيته مطرقا مفكرا فقلت فيما تفكر يا امير المؤمنين؟ فقال إنني سمعت ببلدكم هذا لحنا فأردت أن أضع كتابا في أصول العربية، فقلت إن فعلت هذا يا أمير المؤمنين فقد أحييتنا، وبقيت فينا هذه اللغة، ثم أتيت بعد أيام فألقى إليّ صحيفة فيها"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -خضر أحمد موسى محمد محمود-النحو والنحاة المدارس والخصائص-عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع-بيروت-لبنان-2003م-ط-ص12-13-بتصرف.

<sup>2</sup>-محمد المختار ولد أباه-تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب-دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان-2008م-ط-2-ص44.

"بسم الله الرحمان الرحيم، الكلام كله اسم وفعل وحرف، والاسم ما أنبأ عن المسمى والفعل ما أنبأ عن حركة المسمى، والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل، ثم قال لي تتبعه وزد فيه ما وقع لك، اعلم يا أبا الأسود أن الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر فجمعت ضمن أشياء وعرضتها عليه وكان من ذلك حروف النصب فكان منها إن، أن، وليت، ولعل ولم أذكر لكن. فقال لي لما تركتها، فقلت لم أحسبها منها قال فزدها فيها، وكلما وضعت من أبواب النحو وعرضته عليه ﷺ إلى أن جعلت ما فيه الكفاية، فقال ما أحسن هذا النحو الذي نحوته.

وذكر القفطي أنه رأى في مصر في أيدي الوراقين جزءا من أبواب النحو، يجمعون على انها مقدمة علي بن أبي طالب التي أخذها عنه أبو الأسود. وعن يحيى بن يعمر الليثي أن أبا الأسود الدؤلي دخل على ابنته بالبصرة فقالت "ما أشد الحر" فقال لها شهر أناجر، فقالت يا ابني إنما أخبرتك ولم أسألك، فأتى أمير المؤمنين عليا بن أبي طالب ﷺ فقال يا أمير المؤمنين ذهب لغة العرب لما خالطت العجم وأوشك إن تطاور عليه الزمان أن تضل فقال وما ذلك؟ فأخبره يخبر ابنته، فأمره فاشترى صحفا بدورهم وأمل عليه أن الكلام كله لا يخرج عن اسم وفعل وحرف جاء لمعنى .

ويروي صاحب الأغاني عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه أن أول باب وضعه والداه في النحو هو "باب التعجب" ولعل السبب في ذلك أن لحن ابنته كان في هذا الباب.<sup>1</sup>

### 3- مدارسه:

-المدرسة البصرية: كانت البصرة مولد النحو مهده "و يكاد يجمع الباحثون أن أول من نسبت إليه آراء النحو عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (ت 117 هـ) فهم يقولون أنه كان أعلم أهل البصرة في وقته، وكانت له آراء وإجتهادات ووضع رسالة في الهمز تعد أول بحث في المسائل النحوية كم استطاع أن يشغل القياس بمهارة في أبحاثه وكان أول من يعج النحو ومد القياس والعلل. إن البصريين أكثر حرية وأقوى عفلا، وطريقتهم أكثر تنظيما

<sup>1</sup> -المرجع نفسه ص 44-45.

وخطتهم هي الإعتماد على الشواهد الموثوق بها، الكثيرة الدورى على ألسنة العرب، التي تصلح للثقة فيها، أن تكون قاعدة تتبع ولن يكون ذلك إلا إذا وردة في كتاب الله الكريم ونطق بها العرب الخالص الذين شهد لهم بالفصاحة كبعدهم عن اللحد كالإتصال بالأعاجم سواء بارحلة أو الجوار أو برسوخ قدمهم في اللغة وتبصرهم بها، وإطلاعهم عليها ككبار العلماء والأدباء هؤلاء الذين يمكن أن توضع أقوالهم موضع الإعتبار، ولذلك لم يكن بدعا أن اسيوطي يقول «أنفقوا على أن البصريين أحسن قياسا لأنهم لا يلتفتون إلى كلمسوع ولا يقيسون على الشاذ» الحق أن نحاة البصرة تأثروا بالبيئة البصرية ونهج المعتزلة وتأثروا بهم في الإعتداد بالعقل، وطرح كل ما يتعارض معه، وأهملوا الشواذ في اللغة لهذا سميّ نحاة البصرة أهل المنطق.<sup>1</sup>

- المدرسة الكوفية: إنما بدأ النحو الكوفي بدءا حيقيا بالكسائي وتلاميذه القراء، فهما اللذان رسما صورة هذا النحو وو ضعا أسسه وأصوله، وأعداه بحذقهما وفطنتهما، لتكون له خواصه التي يستقل بها عن النحو البصري مرتبين لمقدماته ودققين لقواعده ومتخذين الاسباب التي ترفع بنيانه .

حظيت بمذهب فقهي هو مذهب ابي حنيفة وبثلاثة من القراء السبعة الذين<sup>2</sup> شاعت قراءتهم في العالم العربي، وهو عاصم وحمزة والكسائي، وعنيت بجانب ذلك عناية واسعة برواية الاشعار القديمة وضعت دواوين الشعر، وان كانت لم تعن بالتحري والتثبت فيما جمعت من اشعار، حتى ليقول ابو الطيب اللغوي «الشعر بالكوفة اكثر واجمع منه بالبصرة ولكن اكثرهم مصنوع ومنسوبا الى لم يقال وذلك بين في دواوينهم».<sup>3</sup>

<sup>1</sup> -عبود خليفة علاقة الدرس النحوي بالدرس البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني-مذكرة ليسانس جامعة بلقايد تلمسان- كلية الآداب واللغات-السنة الجامعية 2009م-2010م - ص 25.

<sup>2</sup> - شوقي ضيف-المدارس النحوية - دار المحارف-القاهرة-2008-ط11 ص 154

<sup>3</sup> -المرجع نفسه ص154.

-المدرسة البغدادية: بدا ظهور هذه المدرسة في اوائل القرن الرابع هجري<sup>1</sup> حيث اتبع نحاة بغداد في القرن الرابع الهجري نهجا جديدا في دراستهم ومضفاتهم النحوية تقوم على الانتخاب من اراء المدرستين البصرية والكوفية جميعا، وكان من اهم ماها لهذا الاتجاه الجديد ان اوائل هؤلاء النحاة تتلمذوا للمبرد وتعلم، وبذلك نشأ جيل من النحاة يحمل اراء مدرستيها ويعني بالتعمق في مضافات اصحابها والنفوذ من خلال ذلك الى كثير من الاراء النحوية الجديدة، وكان من هذا الجيل من يغلب عليه الميل الى الاراء الكوفية ومن يغلب عليه الميل الى الى الاراء البصرية، فاضطراب كتاب التراجم والطبقات ازاءه، فمنهم من حاول في تضيق افراده في المدرستين الكوفية والبصرية على ما نحو ما صنع الزبيدي في طبقاته ومنهم من افردهم بمدرسة مستقلة، كما صنع ابن النديم في الفهرست، وان كان قد ادخل فيهم نفرا ليس لهم نشاطا نحوي مذكور مثل ابن قتيبة واب حنيفة الدينوري<sup>2</sup>.

-المدرسة الاندلسية: ويبدو ان الاندلس تاخرت في عنايتها بالنحو البصري وانها صبت عنايتها اولا على النحو الكوفي مقتدية بنحويها الاول جودي بن عثمان، حتى اذا اصبحنا في اواخر القرن الثالث الهجري وجدنا الافشنيق محمد بن موسى بن هاشم المتوفي سنة 307هـ، يرحل الى المشرق ويلحق بمصر ابا جعفر الدينوري وياخذ عن كتاب سيبويه رواية ويقرؤه بقرطبة لطلابه، وياخذ عن غير نحوي في مدارس الكتاب مثل احمد بن يوسف بن حجاج المتوفي سنة 336هـ وكان يضع دائما كتاب سيبويه ولا يني عن مطالعته في مجال فراغه وشغله وصحته وسقمه<sup>3</sup>.

ولقد اخذت دراسة النحو تزدهر في الاندلس منذ عصور ملوك الطوائف، فاذا نحاتها يخالطون جميع النحاة السابقين بين مصريين وكوفيين وبغداديين، واذا هم ينتهجون نهجا الاخرين من الاختيار من اراء نحاة الكوفة والبصرة، ويصفون الى ذلك اختيارات من اراء

<sup>1</sup> -إبراهيم عبود السمائري-المدارس النحوية-دار المسيرة-عمان 2006-ط1-ص 123.

<sup>2</sup> -شوقي ضيف-المدارس النحوية - دار المحارف-القاهرة-2008-ط11-ص 245.

<sup>3</sup> -المرجع نفسه: ص 289.

البغداديين وخاصة ابا علي الفارسي وابن جني، ولا يكتفون بذلك بل يسرون في اتجاهاتهم من كثرة التعليقات والنفوذ الى بعض الراء الجديدة، وبذلك يتبعون المنهج البغداديين ضروبا من الخصب والنما.<sup>1</sup>

- المدرسة المصرية: أول مصري حمل بمصر راية النحو بمعناه الدقيق ولا دين محمد التميمي البصري الاصل الناشئ بالفسطاط، وقد رحل الى العراق فلقى الخليل بن احمد واخذ عنه ولازمه وسمع منه الكثير، وعاد الى مصر ومعه كتبه التي استفادها في العربية من املاءات الخليل واخذ يحاضر فيها الطلاب ويقول الزبيدي "انه لم يكن بمصر شيء من الكتب النحو واللغة قبله" وكان يعاصر ابو الحسن الاعز الذي تتلمذ على الكسائي وبذلك اتصلت الدراسات النحوية بمصر في زمن مبكر بامامي المدرستين الكوفية والبصرية.<sup>2</sup>

#### 4- بعض أعلامه:

- علي بن أبي طالب رضي الله عنه: اسمه ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب واسمه شيبه بن هاشم وامه فاطمة بنت أسد بن هاشم كناه بها النبي ﷺ وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، كما روي أبو القاسم الزجاجي عن أبي الأسود الدؤري "دخلت على امير المؤمنين بن أبي طالب ﷺ فرأيتَه مطرقا مفكرا، فقلت فيما تفكر يا أمير المؤمنين؟ قال: إني سمعت ببلدكم هذا لحنا فأردت أن أصنع كتابا في الأصول العربية فقلت: إن فقلت هذا أحبيتنا وبقيت فينا هذه اللغة ثم أتيتَه بعد ثلاث فألقى إليّ صحيفة فيها «بسم الله الرحمن الرحيم» الكلمة اسم، وفعل، وحرف، فلاسم ما أنبأ على المسمى والفعل ما أنبأ على حركة المسمى ن والحرف ما أنبا عن معنى ليس باسم ولا فعل، ثم قال تتبّعه وزد فيه ما وقع لك، واعلم يا أبا الأسود أن الأشياء ثلاث ظاهر ومضمر وشيء لا بظاهر ولا مضمر، وإنما يتفاضل العلماء في ما ليس بظاهر ولا مضمر قال أبو الأسود: فجمعت منه أشياء وعرضتها

<sup>1</sup> -المرجع نفسه: ص 292-293.

<sup>2</sup> -المرجع نفسه: ص 327-228.

<sup>2</sup>-خضر أحمد موسى محمد محمود-النحو والنحاة المدارس والخصائص-عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع-بيروت-

لبنان-2003م-ط-ص12-14-بتصرف.

عليه فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها إن - أن - ليت - لعل - كأن - ولم أذكر لكنّ فقال لي: لما تركتها؟ فقلت: لم احسبها منها. فقال: بل هي منها فرد عليها، قال أبو الاسود في رثاء عليا عليه السلام:

ألا يا عين وحيك أسعدينا\*\*\* ألا تبكي أمير المؤمنين.<sup>2</sup>

-أبو الأسود الدؤلي: أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان، وقيل: ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان، وقيل سفيان بن ابن جندل، ابن عمرو بن علي بن الدؤل بن بكر بن عبد منات بن كنانة وقيل اسمه عثمان وقيل: ابن عمرو بن حلس بن نفاثة وقيل حلس. قال ابن سلام الجمحي: «أول من أسس العربية وفتح بابها وأنهج سبيلها ووضع قياسها أبا الأسود الدؤلي، وهو ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر ابن حلس ابن نفاثة بن علي ابن الدؤل وكان رجل أهل البصرة، وكان علوي الرأي قيل لأبي الأسود من أين لك هذا العلم؟ يعنون النحو، فقال لقنت حدوده من علي بن أبي طالب عليه السلام وكان أبو الأسود من القراء قرأ على أمير المؤمنين ومات أبو الأسود بالبصرة سنة (69هـ) وهو ابن 85 سنة في طاعون الجارف.<sup>1</sup>

-سيبويه: وأخذ النحو عن الخليل جماعة لم يكن فيهم ولا في غيرهم من الناس مثل سيبويه. وهو عمرو بن قنبر، وهو أعلم الناس بالنحو بعد الخليل وألف كتابه الذي سماه الناس قرآن النحو، وعقد أبوابه بلفظه ولفظ الخليل وكان يكنى أبا بشر وأبا الحسين، ويقال أبو عثمان وأثبتها أبو بشر. وقال أبو حاتم: هو عمرو بن عثمان بن قنبر وهو من موالي بني الحارث بن كعب، من أهل فارس وقبره بشيراز قصبه فارس وإختلفت الروايات حول تاريخ وفاته، ذكر ياقوت أنه مات (777/161هـ) وقال المزرياني أنه مات بشيراز سنة 796/180هـ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - خضر أحمد موسى محمد محمود-النحو والنحاة المدارس والخصائص-عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع-بيروت-لبنان-ط1 2003م--ص 14 ينظر.

<sup>2</sup> -عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي مراتب النحويين-تح، محمد أبو الفغل إبراهيم-المكتبة العصرية-صيدا-بيروت-2009م-ص 73.

## 5-أنواعه والفرق بينهما:

إنّته القدماء فيما يرتبط بمسألة صعوبة النحو فميّزوا منهجيا بين مستويين: مستوى النحو العلمي ومستوى النحو التعليمي.

أ-النحو العلمي التعليمي: GRAMMAIRE SCIENTIFIQUE ANALYTIQUE وهو نحو تخصصي ينبغي أن يكون عميقا مجردا، يدرس لذاته، وتلك طبيعته ويسمى النحو التخصصي.<sup>1</sup>

## ب-النحو التربوي التعليمي: GRAMMAIRE PEDAGOGIQUE

وهو يقوم على أسس لغوية ونفسية وتربوية يركز على ما يحتاج إليه المتعلم، فيستثمر بعض المفاهيم أو المصطلحات النحوية لهذه النظرية (النظرية النحوية) أو تلك ليستخدمها أصولا، يبني عليها منهجية تعليمية متسقة ومنظمة، تعتمد على النتائج التي توصل إليها علماء النفس والبيداغوجيا واللسانيات التطبيقية، ويسمى أيضا النحو الوظيفي  
2.FUNCTIONEL GRAMMAR

ج-الفرق بين النحو العلمي والنحو التعليمي: فالنحو العلمي هو تلك القواعد والمعايير التي وضعها النحاة الأوائل، أما النحو التعليمي، فهو نحو وظيفي تساعد معرفته على التحكم في اللغة عند الفرد، حيث يستعمل مختلف البنى التركيبية بطريقة آلية قياسية وإبداعية في الوقت ذاته، تقول الدكتورة خولة طالب إبراهيم: "فالنحو العلمي هو نظرية اللغة يجب أن يكون معياريا، بل عليه أن يكون علميا وموضوعيا، يصف انحاء اللغة ولا يفضل فيها في

<sup>1</sup> -كرداغ شهرزاد-تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب والفلسفة-مذكرة الماستر-جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-كلية الآداب والفنون-السنة الجامعية 2017-2018م ص 11.

<sup>2</sup> - فتوح محمود-إسهامات شوقي ضيف في تيسير النحو العربي على المتعلمين-الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية-العدد 18 جوان 2017 ص 93.

2-كرداغ شهرزاد-تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب والفلسفة-مذكرة الماستر-جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-كلية الآداب والفنون-السنة الجامعية 2017-2018م ص 12.

أي منها وأي تأديه على أخرى، إذ أنه يحتوي على كل ما هو موجود في كلام العرب فيثبت في لغتهم.<sup>2</sup>

أما النحو التعليمي فهو نحو معياري يعتمد على معيار أي على نموذج لغوي عين للفرقة بين الخطأ والصواب في كلام المتعلمين.

أي أن النحو علمي المعارف، أما النحو التعليمي فهو مجرد تطبيق لتلك النظرية فهي مجموعة من القواعد الوظيفية يهتم بها المختصون في التربية والتعليم، فالنحو العلمي هو ذلك العلم التحليلي التخصيصي يتعمق فيه الباحثون المتخصصون، يهدف وصف الظواهر النحوية وتفسيرها تفسيراً علمياً دقيقاً، أما النحو التعليمي التربوي فهو المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان وسلامة الخطاب والآداء وأداء الغرض والترجمة الحارة "بصورة سليمة" فانحو التعليمي يبحث عن كيفية إيصال تراث النحو العربي إلى المتعلم منذ نشأته بطريقة سهلة، تبعده عن الوقوع في مآهات التحليل والتعليل والفلسفة التي لا جدوى منها في النحو العربي. فهذا المستوى النحو الوظيفي يدرج في البرامج التعليمية والكتب المدرسية عبر مراحل التعليم المختلفة، ويقول الدكتور أحمد البحوث في هذا الشأن "إن استخدامات المنهجية للنحو العلمي تختلف عنها في النحو التعليمي العالم يسعى إلى دراسة اللغة وإلى اكتشاف نظامها، ويستخدم النتائج بطرق خاصة قصد تمكين المتعلم من هذه اللغة" فالنحويين متكاملين ولا يستغنى أحدهما عن الآخر لأنهما متكاملان ولأنهما نظرية وتطبيق لهذه النظرية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - كرداغ شهرزاد-تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب والفلسفة -ص 12-13.

# الفصل الثاني

## تعليمية النحو

- 1- طرق تدريس النحو
- 2- كفايات معلم اللغة العربية لمادة النحو
- 3- حاجتنا الملحة لتعليمية النحو
- 4- صعوبات تعلم النحو

## 1- طرق تدريس النحو:

هناك طرق خمسة رئيسية لتدريس النحو هي:

**الطريقة الإستقرائية:** وتقوم هذه الطريقة على الأمثلة التي يشرحها المعلم ويناقشها ثم يستنبط منها القاعدة، وهذا يعني أنه يبدأ من الجزء إلى الكل والإستقراء أسلوب يشجع التفكير، ويبدأ بفحص الجزئيات، أي الأمثلة ثم الخروج من دراستها بقاعدة عامة مستنبطة منها بعد نقاش، وقد نفذها بعضهم بالقول: أنها بطيئة في التعليم وقالوا أنها أيضا على الرغم من ذلك تخلق رجالا يتقون بأنفسهم ويعتمدون على جهودهم كما أنهما تعلمهم الصبر والأناة في تفكيرهم.

**الطريقة الإستقرائية:** وتقوم على حفظ القاعدة منذ البداية ثم الإتيان بشواهد وأمثلة تثبتتها وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ، فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة أي أنّ الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء وإذا فهم التلاميذ الكل أي القاعدة بدأوا بفهم النماذج والشواهد والأمثلة والتفصيلات التابعة لها.

وهذه الطريقة تبدأ من الصعب إلى السهل، لذا فهي تقتل روح الإبتكار والتفكير عند التلاميذ، كما أن عدم إستهال أسلوب النقاش يقتل الحماس ويسبب الملل للتلاميذ، ورغم ذلك فإن بها مزايا منها: أنها توفر الوقت في التدريس وتريح المدرس من النقاش لأن عمله يقوم على التلقائية منذ البداية.

**الطريقة المعتدلة:** وهي الطريقة الإستقرائية السابقة لكنها لا تقوم على الأمثلة التي قد تأتي غير مترابطة الفكرة بل تقوم على عرض النص الأدبي المترابط الأفكار وهي تسير بكتابة النص الأدبي أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز، أو بوضع خطوط تحتها، وبعد أن يقرأها التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة حتى يصل إلى استنباط القاعدة.

**طريقة النشاط:** وتقوم على استغلال نشاط التلاميذ الذين يكلفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المطلوب تدريسها ومن ثم يقوم المعلم بدراستها معهم، أي أنها تقوم على جهد التلاميذ معاً، وتنظيم المعلم لها حتى يتم استخراج القاعدة.

**طريقة المشكلات:** وتقوم هذه الطريقة على دروس التغيير أو القراءة والنصوص حتى يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة نحو ثم يلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة موضوع النحو المقرر ثم يكلفهم جمع الأمثلة المرتبطة بهدف المشكلة من الموضوعات التي بين أيديهم أو من غيرها، ومناقشتها معهم حتى يستنبط القاعدة.

أي أن هذه الطريقة تمر بالخطوات التالية:

- ✓ مرحلة الملاحظة وإستقراء الجزئيات أي دراسة وملاحظة النصوص المتوفرة.
- ✓ مرحلة الموازنة وإدراك الصفات المشتركة والمتخالفة من الشواهد والأمثلة التي درسوها.
- ✓ مرحلة الإستنباط أي إستخراج القاعدة.<sup>1</sup>
- ✓ مرحلة التعميم والتطبيق أي الإتيان بأمثلة وشواهد جديدة غير تلك التي إستنبطوا القواعد منها.

**التعليق:** ونرى نحن أنه من الأنسب والأصح والأكثر فائدة لإستنباط قواعد النحو وترسيخها في أذهان التلاميذ من الطرائق سابقة الذكر الطريقة المعتدلة التي تقوم على عرض النصوص الأدبية مترابطة الأفكار ثم استخراج الأمثلة الدالة على موضوع القاعدة ووضع الخطوط أسفلها ومناقشتها وهذا الأخير يخلق مجال من المتعة، لإستنباط القاعدة.

## 2- كفايات معلم اللغة العربية لمادة النحو:

\*في مجال العرض والشرح والتحليل:

- أن يستطيع وضع خطة تسوية يذكر فيها أهداف تدريس القواعد.

<sup>1</sup> - كرداغ شهرزاد-تعليمه النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب والفلسفة-ص 228 - 230.

- أن يكون قادرا على وضع خطة يوزع فيها المفردات النحوية على أشهر السنة الدراسية.

- أن يبين الهدف والأهداف الخاصة لكل موضوع.

- أن يذكر الطريقة التي يتبعها في عرض الموضوع.

- أن يبني الوسائل التعليمية أي الوسائل المناسبة للدرس.

- أن يضع خطوات التدريس.

- أن يعرف كيفية التمهيد للدرس.

- أن يثبت القاعدة النحوية بشكل صحيح.

- أن يكون قادرا على تثبيت الأسئمة التي يوجهها الى الطلبة

- أن يبين كيفية حل التمرينات مع إعطاء نماذج للحل.

- أن يكون قادرا على توزيع الوقت على خطوات الدرس.

\*في مجال التمهيد:

- أن يتمكن من ربط الموضوع الجديد بالخيارات السابقة.

- أن يتمكن من التمهيد بإثارة الدافعية وجلب إنتباه الطلبة.

- أن يكون قادرا على التحدث بلغة فصيحة.

- أن يربط الدرس الجديد بالدرس القديم.

\*في مجال العرض:

- إستطاعته تبين إثارة موقف معين يساعد الطلبة على التوصل إلى الأمثلة الصحيحة.

- أن يمكن الطلبة من ضرب الأمثلة على منوال الأمثلة السابقة.

- أن يستطيع التركيز على المفردات موضوعة الدرس وربطها بالأمثلة السابقة.

- أن يكون قادرا على إعراب الكلمات والجمل التي يستخدمها.

- أن يستطيع أن يجعل الطلبة قادين على إعراب الجمل الموجودة في النص.

- أن يستخدم وسائل الإيضاح المناسبة.<sup>1</sup>  
 - أن يدوّن القواعد النحوية التي يتوصل إليها على السبورة أو في وسائل الإيضاح الأخرى.

- أن يستطيع أن يلخص الموضوع تلخيصاً سيّورياً.  
 - أن يستطيع أن يحلّل القاعدة النحويّة إلى عناصرها الأساسيّة.  
 - أن يتمكن من تحليل القيم والأفكار التي يتضمّنّها النص.  
 \*في مجال التصنيف وحل التمرينات:  
 - أن يستطيع وضع أسئلة حول القاعدة لإعطاء أمثلة صحيحة.  
 - أن يستطيع حل فقرات التمرين.  
 - أن يستطيع تحديد الواجبات البيئيّة للطلبة وأن يكون قادراً على متابعتها وتصحيحها.<sup>2</sup>  
 - التعليق: ونستخلص من هذا القبيل تقديم نقد حول عدم توفر جميع هذه الكفايات لمعلم النحو المذكورة سابقاً قد تكون سبباً لنقص الخبرة وعدم الإهتمام وتضييع الوقت... إلخ إلّا البعض منها قد يكون متوفر في مجلي التمهيدي والتطبيق وحل التمرينات.

### 3- حاجتنا الملحة لتعليمه النحو:

إن حاجتنا إلى تعلم النحو تكمن في:

- فعم وإستيعاب قواعد هذا العلم كما وردت في كتب الأصول ويخص هذا الجانب الدارس المختص والباحث المتعمّق في دراسة هذا العلم. - تنمية القدرة لدى الدارسين على فهم النصوص العربية الفصيحة وفي مقدمتها كتاب الله "القرآن الكريم" مع تحليل هذه النصوص. وهذا مطلوب من المتخصص وغير المتخصص كمسلم يحافظ على كتاب الله ﷻ فهو وسيلة وليس غاية. ودوره محصور في تقريب تعليم اللغة وتنظيم اكساب السليقة بمعرفة قواعده وإرشاد الدارس لطرق سلامة العبارة وإعانتة على الفهم السليم.

<sup>1</sup> - سعدون محمود الساموك-هدى علي جواد الشمري-مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها-دار وائل للنشر -ط1- 2005-الأردن-عمان ص 164-165.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه: ص 166.

- تحسين الأداء اللغوي الذاتي، سواءاً بالتعبير عن النفس بلغة جديدة تبرأ من الأخطاء اللغوية والنحوية قدر الإمكان، أو في إكتشاف ما يقع في اللغة الذي هو مشروع كبير أو عملية كبرى لها عناصر عديدة ينبغي أن تتم متآزره منظمة. فتعليم النحو لا يعني بالضرورة إتقن اللغة والتمكن من استخدامها استخداماً صحيحاً ما لم يصحبه تمرن وسماع مستمرّان، وذلك لأن النحو يكسب الإمام بقواعد اللغة والمعرفة بقوانينها ويقربها، واللغة ملكة تكتسب بالممارسة والمحاكاة المستمرة التدريب. يقول ابن خلدون "و السبب في ذلك أن صناعة العربية إنما هي معرفة قوانين هذه الملكة ومقاييسها خاصة، فهو علم بكيفية لا نفسية الكيفية، فليست نفس الملكة وإنما هي بمثابة من يعرف صناعة من الصنائع علماً ولا يحكمها عملاً" وعليه تتلخص فائدة تعلم النحو العربي في الإقتدار على النطق العربي الفصيح الخالي من الركافة في الأسلوب.

- فهم كلام العرب الفهم الصحيح ومعرفة تراثهم الثقافي النفيس.<sup>1</sup>

#### 4- صعوبات تعلم النحو:

-المبالغة الشديدة في الأخذ من المصادر البعيدة مخافة التحريف ولو كان لهم عناء في الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية الصحيحة والشعر.

-الإغراق في التحليل والمبالغة ممّا يصل إلى التعسف ممّا خرج عن المطلوب من القاعدة إلى التخمين والتأويل.

-المبالغة في نظرية العامل ولم يبالغو ليسهل عليهم الوصول إلى التيسير على الدارسين.

-الإعراب الفرعي والتقدير وبالحروف والعلامات، ومما كان للدارسين المبتدئين صعوبة لأخذ مبادئ النحو بهذا القدر الذي يدرسه المتخصص والمتعمق في المنهج.

-كثرة الشواهد وتعدد الروايات وصعوبة للدارس في جمع المادة النحوية، أضف إلى ذلك كثرة المصطلحات النحوية وعدم الاستقرار فيها والإختلاف على صحتها.

<sup>1</sup> -حسام كامل كتاب المؤتمر الدولي الخامس لقسم النحو والصرف والعروض بعنوان العربية بين قراءة النواثر وتطبيق النظريات المعاصرة يوم الأحد والإثنين-4، 5 ربيع الأول-1، 2، مارس 2009م-كلية دار العلوم ج الأول - ص 253-252.

6- البعد عن الواقع الملموس بالدراسات الفلسفيّة والمنطقيّة وبالتالي صعوبة فهم مسائله كما هو الحال عند علماء الكلام وأصحاب النظرة الفلسفيّة في الدراسة النحويّة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> -حسام كامل -كتاب المؤتمر الدولي الخامس لقسم النحو والصرف والعروض بعنوان العربية بين قراءة التراث وتطبيق النظريات المعاصرة-ص-264-265.

# الجزء التطبيقي

# الفصل الثالث

## دراسة تطبيقية لتعليمية

### النحو

أولا: بعض زيارات الأساتذة

ثانيا: نماذج معلق عليها

ثالثا: \*الإستبيان\*

أولاً: بعض زيارات الأساتذة:

-قمنا بزيارة أستاذة العربية وقواعدها بمتوسطة تواتي ابراهيم احمد بالحمادين حيث قامت بشرح طريقته في التدريس وذكرها لبعض طرق زملائها الاساتذة المعتمدين في تدريس مادة النحو، حيث دار بيننا الحوار التالي:

س1: ما هي الطريقة التي تعتمدين عليها في تدريس مادة النحو؟

ج1: طريقة المقاربة بالكفاءات .

س2: ممكن شرح هذه الطريقة؟

ج2: تعتمد الطريقة على استخراج القاعدة من التلاميذ عن طريق استجوابهم

س3: هل يخدم الكتاب المدرسي القواعد النحوية؟

ج3: يخدم الكتاب المدرسي القاعدة من حيث استخراج الامثلة من درس القراءة، اما

قواعده فهي تتصف بالاطناب .

س4: هل يعتمد كل الاساتذة على هذه الطريقة ؟

ج4: لا ليس كل الاساتذة يدرسون بها رغم انها مقررة من الوزارة، الا ان هناك اساتذة

يستصعبونها .

س5: ما مدى فاعلية طريقة المقاربة بالكفاءات ؟

ج5: مشاركة اكبر عدد ممكن من التلاميذ وتحريكهم فهم ليسوا كالة صماء لاستقبال

المعلومات فقط بل مطالبون بالاجابة والرد عليها، وذلك لتنشيط الحصة واستيعاب اكبر عدد

من المعلومات .

س6: هل عدد التلاميذ مرتبط بقدرة استيعابهم للمعلومات ؟

ج6: نعم فكلما كان عدد التلاميذ اقل تكون قدرة الاستاذ اكثر على التحكم في التلاميذ

س7: هل استاذ مادة النحو مطالب فقط بتدريس النحو ؟

ج7: ليس مطالب فقط بتدريس المادة بل يعتبر ايضا كموجه سلوكي.

- بعد ذلك طلبنا من الاساتذة بعض النماذج المتمثلة في ما يلي:

ثانيا: نماذج معلق عليها:

النموذج الاول: قاعدة المفعول به

الموارد المستهدفة: يتعرف على انواع المفعول به وعلامات اعرابه -يوظفه توظيفا صحيحا في انتاجه -يحدده في الجملة بمختلف صورته.

	<p>-ما هو الفاعل؟ -ما هو أنواعه؟ - ما حكمه الإعرابي؟ - بما يرفع الإنطلاق؟</p> <p>-لأفعال تقسيمات قسما اللازمة والمتعدية. فما الفرق بينهما؟ اللازم يكتفي بفاعله، والمتعدّي يطلب مفعولا به.</p> <p>الأمثلة: استخراج الأمثلة من نص القراءة: سر العظمة ما الذي حققه النبي ﷺ بمجهوده؟</p> <p>(1)-بلغ النبي الدعوة.</p> <p>(2)-أيّاي يقصد الضيف فأكرمه.</p> <p>(3)-هذا الرسول وطبقنا الذي امرنا به.</p> <p>(4)-شاهدت يحيى قادما.</p> <p>(5)-نصحت أخاك أن يصادق الصالحين ويكون منهم فقبل النصيحة.</p> <p>(6)-شاهدت العظيمات.</p> <p>-تقرأ الأستاذة الشواهد ثم تكلف متعلمين أو ثلاثة بقراءتها.</p> <p>المناقشة والتحليل: تاملوا المنال (1)- ما نوع الجملة؟ -فعليّة .</p> <p>-حدّدوا عناصرها، بلغ+فعل، +النبي+ فاعل، الدعوة+ م به.</p> <p>-ما نوع المفعول به؟ اسم وحركته؟ منصوب.</p> <p>-هل يتم معنى الجملة بدونه؟ لا، ماذا يسمّى الفعل الذي لا يستغني عن مفعوله؟ فعل متعدي.</p>
--	---

-ما علاقة الفعل (بلغ) بالمفعول به ؟ وقع الفعل بلغ على المفعول به  
(الدعوة) -ماذا تستنتج؟

1-المفعول به: اسم منصوب يأتي بعد فعل متعدي على الذي وقع عليه  
فعل الفاعل مثل: لا ينسى التاريخ العظماء- هات أمثلة.

-كيف ورد المفعول به في (م1) - اسم ظاهر، أكون دائما هكذا؟ -  
لنتابع بقية الأمثلة.

-في المثال (2) مفعولان بهما، حددهما، إيا'ه، كيف جاء، ضمير نصب  
منفصل وضمير متصل و(م3) هذا، الذي

-كيف وردا ؟ اسم إشارة واسما موصولا، ماذا تستنتج؟

2-أنواع المفعول به: يكون المفعول به:

\*اسما ظاهرا: أثار فكر العظماء الوطن.

\*ضمير نصب منفصلا: ساعدني أستاذي في حل التمرين.

\*اسم إشارة: قدمت هذه المساعدة للمحتاج.

\*اسما موصولا: ادبت الذي كان واجبا.

-حدود المفعول به في الأمثلة الباقية: أخاك، الصالحين، النصيحتين.

-إذا كان المفعول به يأتي دائما منصوب فهي علامة نصبه عنا بفتحة  
مقدرة، أخاك بالالف، النصيحتين بالياء، العظيمات بالكسرة نيابة عن  
الفتحة.

3-علامات نصب المفعول به:

الفتحة الظاهرة: اذا كان صحيح الاخر، اطلب العلم-معتلا بغير الف،ام  
جمع تكسير، تلك الجوائز -او متسميا، اجب الداعي .

الضمة المقدرة: اذا كان اسما مقصورا، امرت مصطفى بالصلاة .

الالف: اذا كان من الاسماء الخمسة، طهر فاك بالسواك .

	<p>الياء: اذل كان مثنى، قرأت قصتين. او اذا كان جمع مذكر السالم، بعث الله المرسلين .</p> <p>الكسرة: تتوب عن الفتحة، اذا كان جمع مذكر السالم، اتلفت الحرائق الغابات .</p> <p>اوظف تعليماتي: دل على المفعول به مبينا نوعه.</p> <p>-عالج عيوب الناس بالحلم -المرء يشرفه الفعل الحسن -اياك بطلب المدير -يحب الله المحسنين -لقد سامحك صديقك -نحترم اباك.</p>
--	--

النموذج الثاني: المفعول المطلق

الأهداف التعليمية:

-يتعرف على المفعول المطلق.

-يميز بين أنواعه.

-يعربه ويوضفه في وضعيات مختلفة.

التقويم	أنشطة المتعلمين	أنشطة المعلم	المراحل
-يتمياً	- يستذكر	-مراجعة قصيرة لأسماء الإشارة. -لا.	و-الإنطلاق
	الشواهد: 1)-إنشغل علي بتوفير مال هدية العيد لأمه انشغالا كبيرا. 2)-احتفل الجزائريون إحتفالا كبيرا.	عرض الشواهد. -بما إنشغل علي قبل العيد؟ -صف انشغاله.	



<p>يعرف أنواعه</p>	<p>1-تعريف المفعول المطلق: هو مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه مثل: قال تعالى «وكلم موسى تكليماً» 2-أنواع المفعول المطلق: يأتي المفعول المطلق ل: أ-بيان نوع الفعل: مثل: استشهد البطل استشهد الأبطال. ب-لتأكد الفعل: مثل: نظم الفلاح عمله تنظيماً. ج-لبيان العدد: مثل: دار العداء حول الملعب دورتين.</p>		
<p>يثبت ويرسخ تعلماته.</p>	<p>الحل: انطلق: فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر. العداء: فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره . انطلاق: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .</p>	<p>أوظف تعليماتي: أعرب انطلق العداء انطلق السهم</p> <p>أنجز تماريني: ت ص 113</p>	<p>و-الختام</p>

	السهم: مضاف إليه مجرور وعلامه جره الكسرة الظاهرة على آخره.		
--	--	--	--

**التعليق:** بعد ما نتطرقنا إلى طرق تدريس النحو وبعض نماذج على طريقة المقاربة بالكفاءات، إستنتجنا بأن الطريقة التي نتطرق من الجزء إلى الكل هي الطريقة الأصلح لتدريس النحو لدى المعلمين والمتعلمين.

### ثالثا: \*الإستبيان\*

- 1- هل دور المعلم أهم من دور المتعلم في تعليمه النحو؟
  - 2- هل البيئة الإجتماعية تعتبر من صعوبات تعلم النحو أم لا؟
  - 3- لماذا يجد التلميذ صعوبة كلما أراد أن يتكلم بلغة فصيحة؟
  - 4- هل هناك فئة معتبرة من التلاميذ تميل إلى النحو أم لا؟
  - 5- هل مادة النحو في حد ذاتها صعبة أم طريقة تدريسها؟
  - 6- هل يعتبر أولياء التلاميذ جزء مهم في العملية التعليمية أم لا؟
  - 7- لماذا يفهم التلاميذ الدرس، ثم إذا تكلم أو كتب يرتكب الأخطاء؟
  - 8- أيهما أسبق لتحقيق التفوق والنجاح التربوية أم التعليم؟
  - 9- ما هي أهم طريقة أو وسيلة لتسهيل عملية تدريس النحو؟
  - 10- هل مدى فهم واستيعاب التلميذ لقواعد مادة النحو تكون نظريا أم تطبيقيا؟
- التعليق:** تعذر توزيع الاستبيان على الأساتذة والإدلاء بأرائهم في هذا الموضوع نتيجة للظروف التي تمر بها البلاد وصعوبة الإلتقاء بالأساتذة جراء غلق المؤسسات التعليمية.

# خاتمة

## خاتمة

قال الله تعالى «فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يلقى إليك وحيه،  
وقل ربي زدني علماً».

ولما كانت لكل بداية نهاية كان لهذا العمل المتواضع نهاية تمثلت في البحث طيلة العام  
الدراسي، ولقد توصلنا إلى النتائج التالية:

1-المعلم له الدور الهام والأساس في تحريك عجلة التعليم، من وسائل، تقويم، طرائق  
وبالتالي يجب توفير الظروف المادية والمعنوية ليستطيع تطوير كفاءته متى سمح له ذلك.

2-كفاءة المعلم تلعب دوراً أساسياً في التدريس وبارزاً، إذ أنه يعتبر بمثابة العمود  
الفكري للعملية التعليمية.

3-نجد أن في العملية التعليمية أن كلما كان عدد التلاميذ داخل القسم (قاعة الدرس)  
له دور في مدى قدرة استيعاب القواعد النحوية، حيث أن كلما كان العدد أقل تكون قدرة  
الفهم أكبر والعكس صحيح.

4-كما أن طريقة المقاربة بالكفاءات تعمل على تنشيط العقل وإعماله والإستغناء عن  
حفظ القواعد بل على فهمها.

5-يجب أن يكون معلم مادة النحو حريصاً على كلامه لعدم وقوعه في الأخطاء  
النحوية والصرفية إلى غير ذلك من الأخطاء .

6-يجب على المعلم التكلم بلغة سليمة هي لغة الفصاحة العربية.

7-الطريقة الصحيحة والأنسب لتدريس مادة النحو هي طريقة الانتقال من الجزء إلى  
الكل .

8-نجد أن معارضة الأساتذة عن طريقة تدريس المقاربة بالكفاءات لإستصعابهم لها.

9-الكفاءة شرط أساسي في التدريس وكذاأمر يمكن تحقيقه بجهود الجميع داخل  
المؤسسات التربوية.

10- فإذا كانت الكفاءة محققة يكون دور الدراسة التعليمية ناجح على طرفي المعلم والمتعلم.

وفي الختام نحمد الله تعالى على سائر الأعمال، فما كان من حق وصواب فمن الله تعالى وحده لا شريك له، وما كان من نقص أو نسيان فهو من أنفسنا أو من الشيطان.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

\*القران الكريم.

أ- معاجم:

- 1-الإمام الجوهري -كتاب الصحاح-ج السادس-مكتبة نور- دط.
- 2-ابي الفتح عثمان بن جني -الخصائص -تح- محمد علي النجار -الجزء الاول -دار الكتب المصرية -دط.
- 3-مجمع اللغة العربية بالقاهرة -معجم الوسيط-مكتبة الشروق الدولية -دط-مصر -باب النون.
- 4-ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري-لسان العرب-مادة (علم)، ج12-دار صادر-بيروت.

ب-كتب:

- 1-ابراهيم عبود السامرائي -المدارس النحوية -دار المسيرة -عمان-2006-ط1.
- 2-حسام كامل -كتاب المؤتمر الدولي الخامس لقسم النحو والصرف والعروض بعنوان العربية بين قراءة التراث وتطبيق النظريات المعاصرة -يوم الأحد والإثنين-4-5-ربيع الأول-1-2-مارس 2009م-بكلية دار العلوم -ج1.
- 3-حلمي أحمد الوكيل -محمد أمين المغني -أسس بناء المناهج وتنظيماتها -دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة -عمان.
- 4-خضر موسى محمد محمود -النحو والنحاة المدارس والخصائص-عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع-بيروت-لبنان-2003م-دط.
- 5-رشدي أحمد طعيمة -المعلم كفاياته اعداده ترتيبه دار الفكر العربي مدينته مصر -القاهرة -1999-دط.
- 6-سعدون محمود الساموك -هدى علي جوادالشمري -مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها-دار وائل -للتنشر -ط1-2005-الأردن -عمان .

- 7- شوقي ضيف -المدارس النحوية -دار المعارف -القاهرة-2008-ط11.
- 8- عبد الواحد علي ابو الطيب اللغوي -مراتب النحويين -تح-محمد ابو الفغل ابراهيم -  
المكتبة العصرية -صيда-بيروت 2009م-.
- 9- عوض محمد القوزي -المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أوائل القرن الثالث الهجري  
-الناشر -عمادة شؤون المكتبات- مكتبة لسان العرب -جامعة الرياض.
- 10- فايز مراد مينا-قضايا في مناهج التعليم -مكتبة الأنجلو المصرية -القاهرة -ط.
- 11- محسن علي عطية -عبد الرحمان الهاشمي -التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم  
المستقبل-دار المناهج للنشر والتوزيع-عمان -الأردن-2008م.
- 12- محمد المختار ولد اباه-تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب-دار الكتب العلمية-  
بيروت -لبنان-2008م-ط.
- 13- نجاح عودة خليفات-تربويات المعلم الذي نريد داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع-  
عمان-ط العربية-2013م.
- 14- يحيى محمد نبهان -مهارات التدريس -دار اليازوري للنشر والتوزيع-عمان-الأردن-  
ط العربية-2012م.

### ج-مذكرات:

- 1-حياة عبيدات -كفاءة المعلم مصادرها وأثرها في العملية التعليمية-الطور الابتدائي  
انموذجا -مذكرة ماستر -جامعة العربي بن مهدي أم البواقي -2011م-2012م .
- 2-عبود خليفة -علاقة درس النحوي بالدرس البلاغي عند عبد القاهر الجرجاني -مذكرة  
ليسانس-جامعة بالقايد تلمسان-كلية الآداب واللغات-2009م-2010م.
- 3-مأموني نوال -كمون الخضراء -الطريقة الحوارية -في تدريس اللغة العربية الطور  
المتوسط أنموذجا -مذكرة ماستر -جامعة أدرار بالجزائر -2013م-2014.
- 4-كرداغ شهرزاد-تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة-مذكرة  
ماستر-جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-كلية الآداب والفنون -2017م-2018.

د-مجلات:

- 1-جويلي ميداني -واقع النحو التعليمي بين الحاجة التعليمية والتعقيد المزمّن -مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية -العدد الخامس-جوان 2009م.
- 2-حمروش ابراهيم-التعليمية موضوعها-مفاهيمها-المجلة الجزائرية التربوية -وزارة التربية العدد الثاني -مارس 1995م.
- 3-فتوح محمود-اسهامات شوقي ضيف في تسيير النحو العربي على المتعلمين-الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية -العدد 18-جوان 2017م

# الفهرس

شكر و عرفان.....

مقدمة..... أ-ب

الجزء النظري

الفصل الأول: التعليميّة والنحو

أولاً: التعليميّة..... 5

1- مفهوم التعليميّة: ..... 5

2- مفهوم طرائق التدريس وأنواعها: ..... 6

2-1- مفهوم طرائق التدريس: ..... 6

2-2- أنواع طرائق التدريس: ..... 6

أ- الطريقة الإلقائية: ..... 6

ب- الطريقة الاستقرائية: ..... 7

ج- الطريقة القياسية: ..... 7

د- الطريقة الحوارية: ..... 8

2-3- طرائق التعلم: ..... 9

3- عناصر العملية التعليميّة: ..... 9

3-1- المعلم: ..... 9

3-2- المتعلم: ..... 11

3-3- بيئة التعلم: ..... 12

أ- أهم معالم بيئة التعلم المرغوب فيها: ..... 12

ب- عوامل مساهمة في تنمية بيئة التعلم المرغوب فيها: ..... 13

4- أنواع الوسائل التعليميّة: ..... 14

5- الخصائص الفنية للوسائل التعليميّة: ..... 15

6- أبعاد العملية التعليميّة: ..... 16

7- التعلم بالكفاءات: ..... 17

7-1- الكفايات التدريبيّة: ..... 17

18.....	7-2-انواع الكفايات:
19.....	ثانيا: النحو.....
19.....	1-مفهوم النحو:
20.....	2-نشأته:
22.....	3-مدارسه:
25.....	4-بعض أعلامه:
27.....	5-أنواعه والفرق بينهما:

### الفصل الثاني: تعليم النحو

30.....	1-طرق تدريس النحو:
31.....	2-كفايات معلم اللغة العربية لمادة النحو:
33.....	3-حاجتنا الملحة لتعليم النحو:
34.....	4-صعوبات تعلم النحو:

### الجزء التطبيقي

### الفصل الثالث: دراسة تطبيقية لتعليمية النحو

38.....	أولا: بعض زيارات الأساتذة:
39.....	ثانيا: نماذج معلق عليها:
44.....	ثالثا: *الإستبيان* .....

46.....	خاتمة.....
49.....	قائمة المصادر والمراجع.....
53.....	الفهرس.....